

## فاعلية التدريس وفق استراتيجية خرائط العقل في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الأوربي

م.م. وسام نجم محمد التميمي

جامعة سومر

مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي (العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور، ودرجات التحصيل السابق في مادة التاريخ)،. قام الباحث بتحديد المادة العلمية التي شملت الفصل ( الأول، الثاني، الثالث) من كتاب التاريخ الاوربي للصف الخامس الادبي وصاغ الباحث الأهداف السلوكية اعتماداً على المستويات ( المعرفة ،والفهم ،التطبيق، التحليل، التركيب ، التقويم ) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم ( Bloom ) ، وقد بلغ عددها (٩٦) هدافٍ سلوكي ، وأعد خطأً تدريسية للموضوعات في مادة التاريخ الاوربي وتماشيا مع هدف البحث أعد الباحث اختباراً تحصيلياً) من نوع الاختيار ( من متعدد ) ، تكون الاختبار بصورته النهائية من (٤٢) فقرة تم التحقيق من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من

### الملخص

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية التدريس على وفق استراتيجيه خرائط العقل في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الأوربي. ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ذات الاختبار البعدي واختار الباحث عشوائياً عينة من طلاب الصف الخامس الادبي من مدرسة اعدادية سيد البلغاء للبنين التابعة لمدينة قضاء قلعة سكر في محافظة ذي قار تكونت العينة من (٥٨) طالباً بواقع (٢٩) طالباً في المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها على استراتيجية خرائط العقل و (٢٩) طالباً من المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها على وفق الطريقة الاعتيادية. وكافئ الباحث بين

### الفصل الاول: مشكلة البحث وأهميته

يواجه تدريس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية عدداً من المشكلات ، منها الاتجاه السائد في تدريسه الذي بقي معتمداً على استعمال الطريقة التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية، من غير أن تكون للطلبة مساهمة فعلية في المواقف التعليمية فالتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار من جانب الطلبة يؤدي بهم إلى الملل والضجر من المادة دون تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة ، كما أن اتباع الكثير من المدرسين الطرائق والأساليب التقليدية التي لا تتسجم مع التطورات العلمية الجديدة ، أحد الأسباب المباشرة التي أدت إلى ضعف التحصيل الدراسي والاحتفاظ به لدى الطلاب في هذه المادة إذ أن الأساليب القديمة في التدريس لا تبرز دور الطلاب في المساهمة والتفاعل في المواقف التعليمية فضلاً عن عدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلاب في القدرات ، والاستعدادات ، والاهتمامات (مختار ، ١٩٨٥، ٣٢)

ويُعد سوء اختيار طريقة التدريس في الغالب من الأساليب التي تؤدي إلى تحويل الطالب أشبه ما يكون بالإنسان الآلي الذي لا يملك شيئاً جديداً فهو لا يملك شيئاً سوى ما خزن في عقله من أوامر وتعليمات وهذه المشكلة عامة في اغلب مدارسنا وإن تفاوتت في

المحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس ومناهجه ، وتم استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقراته ، فضلاً عن بيان مدى فاعلية البدائل واستخراج ثبات الاختبار بطريقة الفا كرونباخ ، وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختبار التحصيل على طلاب مجموعتي البحث واعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات إحصائياً إذ أظهرت النتائج : تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية خرائط العقل على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل في مادة التاريخ.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى البحث باستعمال استراتيجية خرائط العقل في تدريس مادة التاريخ، خرج الباحث بتوصيات منها استعمال استراتيجية خرائط العقل في التدريس كونها تتماشى مع الاستراتيجيات التربوية الحديثة التي تؤكد على مشاركة الطلاب الفاعلة في عملية التعلم والتعليم، وتضمن طرائق التدريس في كليات التربية الأساسية وكليات التربية أسس وخطوات استراتيجية خرائط العقل ، واقترح عدة مقترحات منها إجراء دراسة مماثلة على مواد دراسية خر لصفوف دراسية أخرى في المرحلة المتوسطة.

المعتمدة في مدارسنا والتي تعد قراءة لواقع التدريس، إذ أكدت هذه الدراسات أن أسئلة الامتحانات التي يعدها المدرسون وأسئلة الامتحانات العامة تركز على التذكر وتهمل الأسئلة التي تعتمد على الفهم والتحليل (نعمان، ١٩٩٣، ١٣) وانعكس هذا على أن الكثير من المدرسين يستعملون الطرائق التقليدية التي تتلاءم وأهداف أسئلة الامتحانات العامة، مما قد يعيق نمو المهارات العقلية العليا لدى الطلاب التي تمكنهم من مواجهة مواقف الحياة (عزة، ١٩٩٣، ١٣٣) لذا كان هذا البحث محاولة للتعرف على أفضل الطرائق والأساليب التي يمكن استعمالها لتحسين التحصيل وتكوين اتجاهات ايجابية نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وذلك باستقصاء فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية خرائط العقل وبعد إخضاعها للتجربة العلمية عسى إن تساعدنا الأنشطة والاستراتيجيات المتبعة باستعمال هذه الاستراتيجية في تنظيم تتابع الأحداث التاريخية وتربطها الدقيق، مما يسهم في تفسير هذه الأحداث وأدراك مفاهيمها وتسهيل تعلمها وتذكرها، وفي ضوء ما سبق تحدد مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي:

ما فاعلية التدريس وفق استراتيجية خرائط العقل في تحصيل طلاب الصف الخامس الالدي في مادة التاريخ الالوري ؟

الحجم والعمق. ومن الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التاريخ ، طبيعة المنهج الدراسي والمادة الدراسية المقررة فيه ، التي غالبا ما تكون الموضوعات فيها مزدحمة بالحقائق والمفاهيم التاريخية في فقرات قصيرة يكون تسلسلها الزمني مربكا للطلاب ، فضلاً عن ذلك أن مادة التاريخ تجمع بين البعدين المكاني والزمني ، فالتاريخ مرتبط بالماضي الذي لا يمكن الرجوع إليه ، ولا نستطيع التعبير عنه إلا في أطر لفظية، تحتوي رموزاً نحاول التعبير بها عن مجريات وأحداث وقعت في عصور مضت وانتهت ،فضلا عن تداخل المفاهيم التاريخية مع الأفكار التي تحمل المعنى نفسه ، فهذه المفاهيم مفتوحة تحدد وتتوع جوانبها ودلالاتها عبر عصور التاريخ المختلفة

( السعدي ، ٢٠٠٠ ، ٢ )

ان الحاجة ملحة لإعادة النظر في برامجنا التعليمية وتطويرها وتحسينها بما هو مفيد. ولهذا بدأ الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين والتربويين في البحث عن إيجاد أفضل السبل التي تساعد في إنجاح تدريس مادة التاريخ ، وغالبا ما تكون هذه العملية مثيرة للجدل في الوسيلة التي تجعل من هذه المادة ذات فائدة للطلاب.

وأن المنتبغ للبحوث والدراسات يجد أن هناك مؤشرات عدة قدمتها الدراسات التي أجريت في العقود الأخيرة لأساليب التدريس

## أهمية البحث

تأخذ المواد الاجتماعية مكانة كبيرة في مناهج المراحل الدراسية كافة لأنها من أكثر المواد الدراسية التي لها ارتباط مباشر في حياة الطلاب لأنها تعطي الإطار الاجتماعي للأحداث والمشكلات من خلال اتصالها الوثيق بالحياة وتفسيرها الظواهر الاجتماعية المختلفة من خلال ربطها الماضي بالحاضر (سعادة، ٢٤، ١٩٨٥) وهذه المواد بحكم طبيعتها تعالج قضايا المجتمع وواقعه وآماله وتطلعاته، ماضيه وحاضره ومستقبله، وهي تعني بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية وعلاقة الإنسان ببيئته من ناحية أخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات (إبراهيم، ٣، ٢٠٠٠) وقد أصبح الاهتمام بالمواد الاجتماعية في عالمنا المعاصر بالغ الأهمية لما يشهده من تحولات سريعة تقتضي تغييراً في أفكار الناشئة يكون متوافقاً مع التطورات التقنية والثورة المعلوماتية الهائلة التي أصبحت سمة العصر الحالي وتأسيساً على ما سبق ذكره تبرز أهمية دراسة التاريخ بوصفه مادة اجتماعية لها أهمية كبيرة تتجسد من خلال إدراك المجتمع الحديث لها لان التاريخ أحد المواد الأساسية التي يدرسها الطلاب في جميع المراحل الدراسية، وهو سجل حياة الأمم والشعوب وأحداث الحياة وتسلسلها وتعاقبها، ويبرز الترابط وإدراك العلاقات

الإنسانية بين الشعوب، ويفسر الأحداث ويوضح التطورات التي حدثت في حياة الأمم والشعوب (حميدة، ٢٠٠-٥٥) وضمن الإطار المدرسي لدراسة التاريخ نجد أن دراسته تنمي لدى الطلاب قيماً تربوية بالغة الأهمية، تأخذ مكانة متميزة في العملية التربوية. فلم تعد أهداف دراسته مقتصرة على تزويد الطلاب بالحقائق والمفاهيم والمعلومات بل يفترض أن يهدف تدريسه إلى تحويل المفاهيم والحقائق والمعلومات العلمية إلى أداة مهمة من أدوات الوعي الوطني، إذ أن التاريخ قاعدة الحاضر وأساس المستقبل، وهو الهوية المميزة التي تتمثل فيها شخصية الأمة، وأحد عناصرها الرئيسية التي تعطيها طابعاً مختلفاً عن غيرها من الأمم (غريبة، ٧، ١٩٨١). وأعطى ابن خلدون أهمية كبيرة للتاريخ إذ ذكر " أن التاريخ علم غزير المذهب جم الفوائد، شريف الغاية، فهو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياساتهم (ابن خلدون، ١٢، ١٩٧٧) ولتحقيق الأهداف المتوخاة من تدريس مادة التاريخ لابد من استعمال الطريقة التدريسية والاستراتيجية المناسبة لطبيعة الموضوع، وللاهمية التي تتمتع بها الطرائق التدريسية أولاً رجال التربية أهمية بالغة بقصد تطويرها وتنويع أساليبها بما يحقق أهدافها التربوية والتعليمية، وبذلك تنوعت طرائق

والتعلم. وأساليب التقويم والامتحانات واقتراح تصور لمدرسة المستقبل من خلال العمل على تطوير طرائق جديدة للتدريس بما يتلاءم مع الاختلافات البيئية للوطن العربي والحداثة العلمية والتكامل والشمول ووحدة المعرفة وحاجات المتعلم (جويحان، ٢٠٠١، ١٠) وقد دفع هذا الأمر بالتربويين إلى إيجاد استراتيجيات وطرائق تعمل على تسهيل عملية التعلم ورفع مستوى التحصيل.(قطامي وآخرون، ١٩٩٥، ٦٣) اذ اقترح بعض المنظرين والباحثين نماذج تعليمية تعليمية وستراتيجيات تدريسية ونظريات لتسهيل متطلبات التعلم لدى الطلاب ومنها استراتيجية خرائط العقل التي تعمل على ربط جانبي الدماغ حيث ان الجانب الايمن من الدماغ هو المسؤول عن عمليات التفكير والخيال والصور بينما يقوم الجانب الايسر من الدماغ بالتعامل مع اللغة بألفاظها وكلماتها كما يتعامل مع المنطق والفهم والتحليل والتركيب وبالنظر الى خريطة العقل نجد انها تجمع بين اللغة والكلمات والعمليات المنطقية والتحليل وبين التفكير والصور والتركيب وحتى التخيل ، لذلك تعد من الطرق التي تساعد على كفاءة الربط بين جانبي الدماغ وبعد بناء الخريطة العقلية فرصة لممارسة التفكير وتوليد عدد من الافكار التي تسهم في تنمية العمليات العليا من التفكير،

التدريس بشكل كبير ومع هذا التنوع يستبعد التربويون فكرة الاعتماد على طريقة واحدة تناسب جميع الطلبة أو جميع المدرسين، أو تصلح لتدريس جميع الموضوعات التي تتضمنها المواد الدراسية ، ثم أن الاستعمال المستمر لطريقة واحدة مهما كانت جيدة يؤدي إلى ملل الطلاب ويحيل هذه الطريقة إلى أسلوب نمطي يفقدها الكثير من قيمتها (الأمين، ١٩٩٢، ١١٩).

وقد وصف كلياباترك Kilpatrick طريقة التدريس بأنها ساق من سيقان التربية.

(آل ياسين، ١٩٧٤، ٧٤) ويتفق الباحث مع الرأي القائل ( إن المدرس الناجح هو من في حقيقته طريقة تدريسية ناجحة ) فطريقة التدريس هي وسيلة المدرس لتحقيق أهداف العملية التربوية بكل ما تشمله من النواحي التعليمية والسلوكية والأخلاقية والنفسية.(سالم، ١٩٧٩، ٢٦). وتأكيدا لأهمية طرائق التدريس في العملية التدريسية ، عقد المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب من ٢٧/ ولغاية ٢٨ / ١١/ ٢٠٠٠م في دمشق وذلك تنفيذاً لقرار المؤتمر الثالث عشر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وشاركت به معظم الدول العربية ومنظمات دولية وإقليمية وكان من ابرز الجوانب التي ناقشها المؤتمر ، طرائق التدريس ومدرسة المستقبل، ومناهج مدرسة المستقبل واثر الثورة العلمية والتكنولوجية في عملية التعليم

١- إن استعمال هذه الاستراتيجية تتخذ مساراً في التدريس بعيداً عن الطرائق التقليدية السائدة في العراق.

٢- توجه الباحثين إلى أهمية التعلم المسند إلى الدماغ في التعلم وعملية التعليم .

٣- من الممكن إن يستفيد المختصون في مجال تطوير وتطبيق المناهج التعليمية وتطبيقها من نتائج هذا البحث وتطبيقها في إعداد وتدريب العاملين وتدريبهم في الحقل التربوي.

٤- أهمية مادة التاريخ بوصفها إحدى المواد الاجتماعية المهمة التي تدرس المجتمع وواقعة وتطلعاته في الماضي والحاضر والمستقبل مما ينبغي له الاهتمام بأساليب تدريسه وتقويمه.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على:-

فاعلية التدريس وفق استراتيجية خرائط العقل في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي.

#### فرضية البحث:

-لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية خرائط العقل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في التحصيل.

( امبو سعدي والبلوشي، ٢٠٠٩، ٤٧٤-٤٧٥) لذا اهتم الباحثون في العالم بدراسته هذه الاستراتيجية لاسيما أثرها بتحصيل الطلاب بوصفها مدخلاً جديداً يركز على الكيفية التي يتعلم بها المتعلم والتي تجعل الطلاب اكثر نتاجاً والمدرسين اقل احباطاً (القرني، ٢٠١٠، ١٧) ولما كان الهدف من عملية التدريس هو تحقيق التعلم لدى المتعلمين أصبح التحصيل مؤشراً على حدوث التعلم وشرطاً أساسياً لأبد منه لاستمرار عملية التعلم وارتقاؤها ويمكن تعريف التحصيل بأنه المستوى الذي يصل إليه الطالب في مادة دراسية معينة مقدرة من قبل المدرسين

والاختبارات.(الحيلة،٢٠٠٧،٣٥٥) ويتم قياس هذا المستوى بواسطة الاختبارات التحصيلية التي تعد وسيلة قياس منظمة لتحديد الكمية المعرفية التي يكتسبها المتعلم،(جامل،٢٠٠١،١٤٦) ومن هنا جاءت هذه الدراسة ترمي الى تجريب فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية خرائط العقل في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي، وعليه تنبثق أهمية هذه الدراسة فضلاً عما تقدم من قلة الدراسات التي تناولت هذه الاستراتيجية في العراق وخاصة في مادة التاريخ (على قدر اطلاع الباحث) وبشكل عام فان أهمية البحث الحالي تتجلى في النقاط الآتية:

### حدود البحث:

اشتمل ابحاث الحالي على:-

- ١- عينة من طلاب الصف الخامس الاديبي في احدى المدارس في قضاء قلعة سكر التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار.
- ٢- الكتاب المدرسي (التاريخ الاوربي) للصف الخامس الاديبي ، ط١ ، ٢٠١٤، وللصول (الاول والثاني والثالث).
- ٣- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

### تحديد المصطلحات:

#### الفاعلية

عرفها (توفيق ١٩٩٧)

❖ تحديد الاثر المرغوب او المتوقع الذي يحثه تعليم وتدريب المتعلمين لتحقيق الاهداف الموضوعية ، ويقاس من خلال الزيادة او النقصان في متوسطات درجاتهم (توفيق ، ١٩٩٧ ، ٩٧) وعرفتها (الفتلاوي ، ٢٠٠٣)

❖ العمل بأقصى الجهود لتحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس البلوغ. (الفتلاوي ، ٢٠٠٣ ، ١٩،

ويعرف الباحث الفاعلية إجرائياً :-

❖ الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة والذي سيحصل عليه الباحث باستعمال اختبار التحصيل.

### التدريس:

❖ عرفه الخوالدة، ١٩٩٧ بأنه الأساليب والإجراءات التي تجعل من الموضوع الدراسي مادة قابلة للمعرفة والفهم مثل ما يقوم به المدرس من أساليب ونشاطات داخل غرفة الصف❖ عرفه (عطية ، ٢٠٠٩) بأنه هو كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

❖ ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه كل الجهود التي بذلها ( الباحث ) من أجل إيصال المعلومات إلى الطلاب ( عينه البحث) على نحو متكامل على وفق قدراتهم واستعداداتهم سواءً أكانت وسائل تعليمية أم من مصادر خاصة بموضوع الدراسة .

#### استراتيجية خرائط العقل:

عرفها (عبد الباري ٢٠١٠)

❖ هي اداة رسومية تقوم على وضع المعلومات والمعارف في شكل هرمي متسلسل بحيث يندرج هذا الهرم من المفهوم الرئيسي الى المفاهيم الفرعية المندرجة تحته ثم المفاهيم الاكثر فرعية وهكذا. (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ٢٧٥ )

وعرفها (قطيط ، ٢٠١١)

❖ طريقة تقوم على ربط المعلومات او الافكار بوساطة رسومات وكلمات على شكل

حصلوا عليها من خلال اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث.

#### التاريخ:

عرفه حسين واخرون ( ١٩٩٢ )

❖ بحث واستقصاء حوادث الماضي بكل ما يتعلق بالانسان منذ ان بدأ يترك اثره على الارض والصخر ويتسجيل او وصف إخبار الحوادث التي ألمت بالشعوب والامم والإنسان

( حسين، ١٩٩٢ ، ١١ )

عرفه الاحمد ( ٢٠٠٣ )

❖ سجل لأعمال الناس في الماضي ومنه نستخلص العبر لمواجهة الحاضر والمستقبل والهدف من دراسته الوقوف على تجارب الاسبقين للاستعانة بها على حل المشاكل الحالية .

( الاحمد، ٢٠٠٣ ، ٧ )

#### التعريف الإجرائي للتاريخ

❖ هو ما يدرسه طلاب الصف الخامس الادبي من مادة علمية يتضمنها كتاب ( التاريخ الاوربي) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥).

خارطة تصل فيما بينها بأسمهم ذات دلالة وعلاقة بين هذه المعلومات، كما يدخل في تركيبها الاشكال والصور والالوان وهي احد وسائل التفكير التي تقوم على توليد الافكار والربط بينها.(قطيط،١٥٠،٢٠١١ ) ويعرفها الباحث اجرائياً:

❖ هي العملية الي يؤديها طلاب المجموعة التجريبية والتي تتضمن تحويل الحقائق والمفاهيم الخاصة بالموضوعات التاريخية الى مخططات مرسومة على الورق بشكل متدرج من المفهوم الرئيس الذي يمثل منتصف المساحة نحو المفاهيم الفرعية ويكافة الاتجاهات.

#### التحصيل:

عرفه القمش (٢٠٠١)

❖ المعرفة او المهارة المكتسبة من قبل المتعلم نتيجة لدراسته موضوع او وحدة تعليمية محددة.( القمش، ٢٠٠١، ٧٢ ) وعرفة (ابو جادو، ٢٠٠٠)

❖ محصلة ما يتعلمه الطالب بعد فترة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاخبار التحصيلي.( ابو جادو ، ٢٠٠٠، ٤٦٩ )

#### التعريف الإجرائي للتحصيل :-

مقدار المعلومات والخبرات التي حصل عليها طلاب الصف الخامس الادبي في مادة ( التاريخ الاوربي ) مقاسة بالدرجات التي



## الفصل الثاني: الاطار النظري

### والدراسات السابقة:

#### خرائط العقل:

تتعدد الطرائق التي تسعى الى مساعدة المتعلم على تحويل المحتوى المكتوب الى قوالب تزيد من فهمه لهذا المحتوى ،وكما تسعى ايضاً الى زيادة قدراته على استدعاء المعلومات مستقبلاً وتعد خرائط العقل واحدة من هذه الابتكارات العديدة التي أثبتت نجاحها في هذا الاطار(امبو سعدي، البلوشي ، ٢٠٠٩ ، ٤٧٣) وخرائط العقل اقرب في شكلها الى الخلية العصبية حيث يكون لها نقطة مركزية متفرعة منها أفرع ومن كل فرع تتفرع أفرع اصغر، وان الفكرة الاساسية لخرائط العقل تقوم على حقيقة ان كل كلمة يمكن كتابتها في منتصف اية صفحة ويمكن ان تخرج منها فروع معاني متعددة لانهاية ويمكن وصفها بأنها شبكة مترابطة من الكلمات والصور

(بوزان ، ٢٠٠٧ ، ١٥٧) وخرائط العقل وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الافكار وصياغتها بشكل يسمح ويفتح المجال واسعاً امام التفكير التشعبي اي انتشار الافكار من المركز الى كل الاتجاهات ، فهي اداة متميزة للذاكرة تقوم بتنظيم الحقائق والافكار وهذا يعني ان تذكر واستحضار المعلومات في

وقت لاحق يصبح أسهل وأكثر فاعلية مقارنة باستعمال الاساليب التقليدية ( عبيدات وابو السميد ، ٢٠٠٥ ، ٧٦) وتعد خريطة العقل استراتيجية مهمة ومفيدة للتعلم ، فضلا عن أنها تساعد المتعلمين على التعلم فأنها تستعمل بفاعلية لتدعيم المستويات العليا لمهارات التفكير، استعمالها لا يقصر على الطلبة والدارسين وذوي التحصيل العلمي وانما يمتد الى الموظفين حيث يمكن لهم استعمالها لتنظيم افكارهم في العمل والاجتماعات وللمدرسين في ربط افكارهم عند اللقاء الدروس والمحاضرات.( العامودي ، ٢٠١٠ ، ٣ ) .

#### مميزات خرائط العقل

- ١- وضوح الفكرة الرئيسة في الموضوع
  - ٢- ربط الفكرة الرئيسة بالأفكار والموضوعات بصورة متتابعة
  - ٣- تنمي الفهم للمعلومات ويصبح التعلم قائماً على الفهم
  - ٤- تنثير الدافعية للتنظيم
  - ٥- تتميز بالنهايات المفتوحة التي تسمح للعقل ان يعمل اتصالات جديدة بين الافكار(قطامي ، ٢٠١٠ ، ١٩٦)
- #### خطوات رسم خريطة العقل
- حدد (بوزان ، ٢٠٠٧) سبع خطوات لرسم خريطة العقل وهي :

٢- الاسهم: ويتم الاستعانة بها لتوضيح كيفية تواصل الافكار المتناثرة بإجراءات مختلفة من الشكل ما.

٣- الاشكال الهندسية : بعض الاشكال الهندسية كالمربعات والمستطيلات والدوائر والقطع الناقصة .... الخ ويتم الاستعانة بها للإشارة الى المساحات أو أفاظ متماثلة في الطبيعة.

٤- الرموز: ويمكن الاستعانة بالنجوم وعلامات التعجب وعلامات الاستفهام وغيرها لتوضيح العلاقات والابعاد الأخرى.

٥- الالوان: تكمن الفائدة في استعمال الالوان كونها منشط للذاكرة.( حمادة ، ٢٠٠٩ ، ٥٣)

#### دراسات سابقة

##### ١- دراسة العامودي (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة الى تقصي فاعلية الخرائط العقلية لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير الناقد واستيعاب المفاهيم لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طالبة للمجموعة التجريبية و ٣٠ طالبة للمجموعة الضابطة وقامت الباحثة ببناء اختبار التفكير الناقد مكون من ٣٠ فقرة وبعد الانتهاء من التجربة اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالخرائط العقلية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

١- البدء من منتصف صفحة بيضاء مطوية الجوانب ، وهذا يعطي للمخ حرية اكبر لانتشار الافكار في جميع الاتجاهات.

٢- استعمال صور او شكل تعبر عن الفكرة المركزية ، لان الصور تكون معبرة وتساعد على استعمال الخيال.

٣- استعمال الالوان اثناء الرسم ، حيث تثير الالوان المخ وتضفي متعة للخريطة.

٤- وصل الفروع الرئيسة بالصورة المركزية ، وصل المستوى الثاني والثالث من الفروع بالمستويين الاول والثاني ..... وهكذا حيث ان المخ يعمل بالربط الذهني وهذه الوصلات تجعل المتعلم يفهم ويذكر بسهولة شديدة.

٥- جعل الخطوط متعرجة وليست على شكل خطوط مستقيمة ، لان الخطوط المستقيمة تصيب المخ بالملل اما الخطوط المتعرجة تكون اكثر جاذبية.

٦- استعمال كلمة رئيسة ومفردة في كل سطر ، لان استعمال كلمات رئيسة ومنفردة يمنح الخريطة قوة ومرونة.

٧- استعمال الصور عند رسم الفروع ، حيث ان كل صورة شأنها شأن الصور المركزية التي تغني عن الف كلمة . (بوزان ، ٢٠٠٧ ، ١٨ ) .

#### ادوات خرائط العقل

١- ورق : ورقة كبيرة الحجم بأي لون ترغب (الحجم اكبر من الورق العادي).

المفاهيم ساعدت في الكشف عن المعرفة السابقة للطلاب فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

#### ٤- (Evrekli & eat 2010)

هدفت الدراسة الى استعمال الخرائط الذهنية اداة للتقييم واعدت هذه الدراسة للمعلمين قبل الخدمة في قسم التدريب بجامعة تركيا في العام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) فردا درسوا في قسم تدريب المعلمين وتم تقييم النتائج باستعمال طريقتين الاولى نظام نقاط التقييم (نظام تسجيل النقاط) لتقييم الخرائط الذهنية ، والطريقة الثانية تقييم الخرائط الذهنية من قبل خبراء ذوي خبرة، وكرر التقييم كل اسبوع واحد للتأكد من ثباته وقد حسبت القيم عن طريق استخراج معامل الارتباط بين الطريقتين وتوصلت الى نتائج تفيد امكانية استعمال الخرائط الذهنية كأداة للتقييم.

#### الفصل الثالث: أولاً: التصميم التجريبي

اختير التصميم التجريبي العشوائي ذا الضبط الجزئي للاختبار البعدي للتقييم والجدول (١) يوضح ذلك.

#### ٢- دراسة وقاد ٢٠٠٩

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية الخرائط الذهنية في تحصيل بعض موضوعات مقرر الاحياء عند المستويات المعرفية لطالبات الصف الثانوي بمدينة مكة المكرمة، وتم استعمال المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي وكانت عينة الدراسة شملت (٥٥) طالبة وتم تقسيمها الى مجموعتين احدهما تجريبية عدد افرادها (٢٧) طالبة ومجموعة ضابطة وعدد افرادها (٢٨) طالبة وبعد اجراء التجربة وتعريض المجموعة التجريبية للعامل المستقل الخرائط الذهنية اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

#### ٣- ( Gunay& Aydina 2009 )

هدفت هذه الدراسة الى تمكين الطلاب من تعلم المفاهيم في اطار وحدة أنظمة جسمنا في علوم الصف السادس ودرس التكنولوجيا، أجريت هذه الدراسة في تركيا وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالباً قسموا الى ثلاث مجموعات اثنتان تجريبيتان وواحدة ضابطة الاولى درست بالخرائط الذهنية والثانية والثالثة درست بخرائط المفاهيم وتوصلت لنتائج الدراسة الى ان الخرائط الذهنية وخرائط

جدول (١)

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل	استراتيجية خرائط العقل	التجريبية
التحصيل	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

استراتيجية خرائط العقل وعدد طلاب المجموعة الضابطة بلغ (٢٩) الذي يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية.

رابعاً: إجراءات الضبط

للتحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي كوفئت مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها تؤثر في المتغيرات التابعة عن طريق تفاعلها مع المتغير المستقل وكانت النتائج تشير إلى تكافؤهما في المتغيرات جميعها التي جرى عليها التكافؤ والجدول (٢) يوضح ذلك، إضافة إلى التحقق من السلامة الخارجية للتصميم التجريبي من خلال تحديد نفس الفترة الزمنية نفسها لتدريس مجموعتي البحث وإعطائهم القدر نفسه من المادة الدراسية ضماناً لمساواتهم فيما يتعرضون له من معلومات واستعمال الاختبار في كلا مجموعتا البحث وتساوي عدد الحصص التدريسية بينهم على مدار الأسبوع وعدم السماح للطلاب بالانتقال من مجموعة إلى أخرى .

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الثانوية والاعدادية للبنين في مدينة قضاء قلعة سكر التابعة لمحافظة ذي قار، وقد اختار الباحث مدرسة اعدادية سيد البلغاء للبنين بصورة قصديه لغرض تطبيق التجربة وذلك للأسباب الآتية:

- ١- إبداء إدارة المدرسة للتعاون مع الباحثين.
- ٢- احتواء المدرسة على أربع شعب وفي كل شعبة عدد مناسب من الطلاب.
- ٣- قرب المدرسة من سكن الباحث الذي يسهل انسيابية الدوام لتطبيق التجربة.

ثالثاً: عينة البحث :

بعد إن اختار الباحث اعدادية سيد البلغاء للبنين قصدياً لتكون مكاناً لإجراء التجربة اختيرت عشوائياً شعبتان من شعب الصف الخامس الاديبي لتمثل الشعبة (ب) المجموعة التجريبية والشعبة (د) المجموعة الضابطة وبذلك بلغ عدد طلاب المجموعتين (٥٨) طالباً إذ بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (٢٩) طالباً والذين يدرسون على وفق

جدول (٢) التكافؤ بين مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) الجدولية	القيمة (ت) المحسوبة	الضابطة (٣٠)		التجريبية (٣٠)		المجموعة المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٢	٠،٦٤	١١،٩٧	١٩٢،٨٦	١٠،٩٣	١٩٣،٤٣	العمر الزمني
غير دالة	٢	٠،٨٤	١٠،١٤	٧٧،٢	١٢،٧٠	٧٩،٧	التحصيل السابق

خامساً: مستلزمات البحث

للطلاب إذ درس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية خرائط العقل والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية اذ تم عرض نماذج منها على الخبراء والمختصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية لبيان آراءهم بشأنها ومدى ملائمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة والأهداف وبناءً على ملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات عليها وأصبحت جاهزة للتطبيق على مجموعتي البحث.

سادساً: أداة البحث/لغرض تحقيق هدف البحث المتمثل في التحصيل الطلاب الصف الخامس الادبي تطلب ذلك إعداد أداة هي: الاختبار التحصيلي

١-إعداد الاختبار التحصيلي/من أجل إعداد اختبار تحصيلي تم إتباع الخطوات التالية:

أ-تحديد الهدف من الاختبار/يهدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) للمعلومات

١-تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لمجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة والمتمثلة بالموضوعات التي يتضمنها الفصل (الأول والثاني والثالث) من كتاب التاريخ الاوربي المقرر للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م.

٢- الأهداف السلوكية: صيغت الأهداف السلوكية لمادة التجربة وبلغت (٩٦) هدف سلوكي معرفياً توزعت على المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم وتم عرض الأهداف بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية الذين أيدوا صلاحية استعمالها لإعراض التجربة.

٣-إعداد الخطط الدراسية: أعدَّ الباحث خططاً تدريسه في ضوء متغيرات البحث ومحتوى المادة الدراسية التي سوف يدرسها

والحقائق التاريخية المتضمنة في مادة التجربة.  
ب- إعداد الخريطة الاختبارية/الخريطة الاختبارية هي مخطط تفصيلي للاختبار التحصيلي الذي يشتمل على جزء من المادة الدراسية يتحدد فيها مستويات الأهداف والنواتج التعليمية والوزن النسبي لكل مستوى

مقابل كل فصل من الفصول التي تتضمن المواضيع الدراسية.(أبو زينة،١٩٩٨،١٣٣) وقد أعدت الخريطة الاختبارية لمحتوى المادة الدراسية المقرر تدريسها في التجربة والأهداف السلوكية للمستويات ( التذكر ، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم ) من المجال المعرفي وفق الخطوات الآتية:

$$١- حساب نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية وفق المعادلة التالية:  
نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية = \frac{\text{عدد الأهداف للمستوى الواحد}}{\text{العدد الكلي للأهداف السلوكية}} \times ١٠٠$$

$$٢- حساب نسبة أهمية محتوى الفصل على وفق المعادلة الآتية:  
وزن محتوى الفصول = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع}}{\text{العدد الكلي للصفحات}} \times ١٠٠$$

$$٣- استخراج عدد أسئلة كل خلية من الخريطة الاختبارية على وفق المعادلة الآتية:  
عدد الأسئلة في كل خلية = مجموع الاسئلة للمجال الواحد \times نسبة الهدف السلوكي \div ١٠٠ (العجيلي، ٢٠٠١، ٢٥)$$

والجدول (٣) يوضح ذلك

مجموع ع الأسئلة	الأهداف السلوكية						الأهمية النسبية للفصل	عدد الصفحات	الفصل
	التقويم %١٠	التركيز ب %١١	التحليل ل %١٢	تطبيق %١٤	فهم %٢١	تذكر %٣٢			
١٠	١	١,١	١,٢	١,٤	٢,١	٣,٢	%٢٤	١٥	الأول
٢٠	٢	٢,٢	٢,٤	٢,٨	٤,٢	٦,٤	%٤٨	٣٠	الثاني
١٢	١,٢	١,٣٢	١,٤٤	١,٦٨	٢,٥٢	٣,٨	%٢٨	١٨	الثالث
٤٢	٤,٢	٥,٤	٥	٥,٦	٨,٦	١٣,٢	%١٠٠	٦٣	المجموع

وبذلك انحصرت الدرجة الكلية في حدود (٤٢-٠) درجة.

و- عرضت الفقرات الاختبارية بصيغتها الأولية وتعليمات الإجابة على مجموعة من الخبراء<sup>(٥)</sup> وطلب إليهم تقدير مدى ملائمتها وصلاحياتها لقياس تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي.

ي- للتأكد من وضوح التعليمات وفهم الفقرات طبق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الادبي من طلاب مدرسة ثانوية الطموح للبنين وطلب إليهم تأشير حالات الغموض في التعليمات وفي الفقرات وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح إن التعليمات واضحة والفقرات

ج- صياغة فقرات الاختبار/ لغرض تحقيق هدف البحث اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لمجموعتي البحث وقد اعتمدا في إعداد فقراته على الخريطة الاختبارية ووزعت الأهمية النسبية للأهداف في كل فصل وقد تكون الاختبار من (٤٢) فقرة موزعة بين الأهداف السلوكية ملحق(١).

د- إعداد تعليمات الإجابة عن الاختبار/ وتشمل معلومات تخص الطالب وطريقة الإجابة عن الفقرات وإعطاء فكرة عن الهدف من الاختبار والوقت المخصص للإجابة.

هـ- وضعت إجابات أنموذجية للفقرات جميعها اعتمدت في التصحيح وأعطيت لكل فقرة درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة وصفرا إذا كانت الإجابة خاطئة أو متروكة

(٥) أ.م.د. جبار رشك شناوه\_ أ.م.د. حسين جدوع  
مظلوم - أ.د. هادي كطفان - أ.م. عزيز نايف - أ.م.  
د. نجدت عبد الرؤوف

#### - ثبات الاختبار

حسب ثبات الاختبار باستعمال معادلة (ألفا كرونباخ) من خلال درجات عينة التحليل الإحصائي فبلغ (٠,٨٢) وتعد هذه القيمة جيدة ويمكن الاعتماد عليها، بالاعتماد على بعض الأدبيات التي تعد الاختبارات جيدة إذ كان معامل ثباتها محصوراً بين (٠,٧٠-٠,٩٠) (Gronlund, 1987, 125) وبعد التحقق من صدق الاختبار وثباته وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصوته النهائية.

#### سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة

يوشر بتطبيق التجربة وبمعدل ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة وبعد الانتهاء من تدريس المادة اختبرت مجموعتي البحث بالاختبار التحصيل وحسبت الدرجات على الاختبار وعولجت إحصائياً وكانت النتائج كما في الفصل الرابع.

#### ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعادلات الصعوبة والتميز وفعالية البدائل ومعادلة ألفا كرونباخ والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق.

#### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

#### والاستنتاجات والمقترحات

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٥٢,٧٦) وانحراف معياري مقداره (٤,٥٤) في حين بلغ متوسط درجات طلاب

مفهومه وتم في هذا الإجراء حساب الوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار وكان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار (٤٥) دقيقة (\*)

ن- أجريت التحليلات الإحصائية المناسبة لفقرات الاختبار بصيغته الأولية من حساب لمعاملات الصعوبة والتميز وفعالية البدائل بعد إن طبق على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (١٠٠) طالبا اختيروا عشوائياً من طلاب اعدادية الاطهار للبنين ومن غير العينة الاستطلاعية الأولى وكانت جميع النتائج جيدة وبذلك لم تسقط أي فقرة من فقرات الاختبار.

#### - صدق الاختبار

إن عرض الاختبار بصيغته الأولية وتعليمات الإجابة ومحتوى المادة الدراسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية يجعل الباحث مطمئن بأن هذا الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري وصدق المحتوى ، إما بالنسبة للصدق البناء فان استخراج معاملات الصعوبة وتميز الفقرات وفعالية البدائل يعد مؤشراً لصدق البناء مما يعني إن هذا الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري وصدق المحتوى وصدق البناء.

(\*) تم حساب الوقت اللازم للإجابة من خلال تسجيل وقت اجابة كل طالب على الاختبار وبعد جمع الاوقات للطلاب تم قسمتها على العدد الكلي .



مساعدتها على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة المخزونة في الذاكرة ومن ثم فهم المعلومات بطريقة مبسطة ، وان تدريب الطلاب على استعمال استراتيجية خرائط العقل وتفسيرهم لها وما تضمنته من عناصر عقلية ساعد ذلك في تنمية قدرة الطلاب على التأمل والتقييم الذاتي والتعلم من اخطائهم ، وكذلك راعت هذه الاستراتيجيات الفروق الفردية بين الطلاب ، حيث انها تتناسب جميع الطلاب على اختلاف مستواهم العلمي مما ادى الى تحسين التحصيل العلمي لديهم ، وجميع هذه الاستراتيجيات تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التدريس ، كما ان هذه الاستراتيجيات ساعدت طلاب المجموعة التجريبية على اكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة مما ادى الى زيادة ملحوظة في تحصيلهم.

المجموعة الضابطة (٣٦،٢٦) وبانحراف معياري مقداره (٧،٢٣) ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط الدرجات المجموعتين لاختبار صحة الفرضية ، استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واتضح ان الفرق بينها دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٨،٣٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٥٦) والجدول (٤) يوضح ذلك ، وهذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي انه يوجد فرق في درجات التحصيل بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وان الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق نظرية استراتيجية خرائط العقل وقد يعزى السبب إلى أن التدريس على وفق هذه الاستراتيجية يراعي اسس التعلم المستند للدماغ اذ انها تساعد الطلاب على تخزين المعلومات بالطريقة المنظمة فضلا عن

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات التحصيل لمجموعتي

البحث

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠،٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢	٨،٣٨	٥٦	٤،٥٤	٥٢،٧٦	٢٩	التجريبية
				٧،٢٣	٣٦،٢٦	٢٩	الضابطة

## الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث إن يستنتج الآتي:

١- إن التدريس على وفق استراتيجية خرائط العقل يبعث الراحة في نفوس المتعلمين ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

٢- إن استراتيجية خرائط العقل أثبتت فاعليتها وتفوقها على الطريقة الاعتيادية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي.

٣- من خلال نتائج البحث اتضح إن استراتيجية خرائط العقل لها دور في زيادة اتجاه الطلاب نحو مادة التاريخ .

**التوصيات:** في ضوء نتائج واستنتاجات البحث يوصي الباحث بالآتي:

١- استعمال استراتيجية العقل في التدريس كونها تتماشى مع الاستراتيجيات التربوية الحديثة التي تؤكد على مشاركة الطلاب الفاعلة في عملية التعلم والتعليم.

٢- تدريب مدرسي التاريخ على التدريس على وفق استراتيجية خرائط العقل وذلك بانتظامهم في الدورات التدريبية والندوات التربوية وإعداد دليل يوضح طريقة التدريس على وفق هذه الاستراتيجية.

٣- تضمين مناهج طرائق التدريس في كليات التربية الأساسية وكليات التربية أسس استراتيجية خرائط العقل وخطواتها.

**المقترحات:** استكمالاً للبحث الحالي يقترح

الباحث إجراء دراسات مثل :-

١- دراسة مماثلة على مواد دراسية أخر ولصفوف دراسية أخر في المرحلة المتوسطة.

٢- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية خرائط العقل الاستراتيجيات الحديثة الأخرى في التدريس.

٣- إجراء دراسة في معرفة أثر استراتيجية خرائط العقل في تنمية التفكير بأنواعه ( الإبداعي ، الاستدلالي ، الناقد ، المنطقي..... الخ ) .

- المصادر علمية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١- إبراهيم، هديل خليل ،(٢٠٠٠) ، اثر استعمال الملخصات العامة وأسئلة التحضير القبليّة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ القديم للصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية.
- ٢- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ )،(١٩٧٧)، مقدمة ابن خلدون ، ط٣، المجلد الأول، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- ٣- ابو جادو ، صالح محمد علي،(٢٠٠٠)، علم النفس التربوي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٤- أبو زينة ، فريد كامل(١٩٩٨) أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط٢، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٥- الاحمد ، سامي سعيد واخرون(٢٠٠٣) التاريخ القديم للوطن العربي للصف الاول المتوسط ، ط٣ ، بغداد.
- ٦- أل ياسين ، محمد حسين(١٩٧٤) ، المبادئ في طرائق التدريس العامه، دار القلم، بيروت.
- ٧- اميو سعدي ، عبد الله ابن خميس ، البلوشي ، سليمان بن محمد ، (٢٠٠٩)، طرائق تدريس العلوم مفاهيم تطبيقات
- ٨- الامين ، شاكِر محمود ، وآخرون(١٩٩٢) ، طرائق تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
- ٩- بوزان ، توني ،(٢٠٠٧)، الكتاب الامثل لخرائط العقل ، ط١، حقوق الترجمة والنشر والتوزيع مكتبة جرير .
- ١٠- توفيق، رؤوف عزمي، (١٩٩٧)، فعالية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم لمعلمي الفصل الواحد، دراسات في المناهج وطرائق التدريس ، العدد ٤٢، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
- ١١- جامل، عبد الرحمن عبد السلام(٢٠٠١) الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن.
- ١٢- جويحان، ماهر، (٢٠٠١م)، مدرسة المستقبل، المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي، رسالة المعلم، العدد الرابع، المجلد (٤).
- ١٣- حسين ، محسن محمد وعبد الرحمن العزاوي(١٩٩٢)، منهج البحث التاريخي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.

- ١٤- حمادة ، شوقي سليم ، (٢٠٠٩)،  
برمجة العقل البرمجة اللغوية العصبية ،  
ط١، دار البازوري ، عمان .
- ١٥- حميدة كامل رسن ،(٢٠٠٠) اثر  
المعرفة بالاهداف السلوكية في تحصيل  
طالبات الصف الثاني المتوسط ، في مادة  
الاسلامية ،(رسالة ماجستير غير منشورة )،  
كلية التربية ، (ابن رشد) ، جامعة بغداد.
- ١٦- الحيلة، محمود  
محمد(٢٠٠٧)مهارات التدريس الصفي  
ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة  
،عمان.
- ١٧- الخوالدة، محمد محمود  
وآخرون(١٩٩٧)طرق التدريس العامة  
،ط١، مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء.
- ١٨- سالم، عبد الرشيد عبد العزيز،  
(١٩٧٩)، التربية الإسلامية وطرق تدريسها،  
دار البحوث العلمية ، الكويت.
- ١٩- سعادة، يوسف جعفر، (١٩٨٥)،  
الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد  
الاجتماعية، مؤسسة الخليج العربي للطباعة  
والنشر، القاهرة.
- ٢٠- السعدي، وفاء شاوي حسن  
(٢٠٠٠)، تقويم الكتب المقررة للنقد الأدبي،  
في ضوء الأهداف التعليمية ( أطروحة  
دكتوراه غير منشورة ) ، كلية التربية ابن  
رشد، جامعة بغداد، بغداد.
- ٢١- العامودي، هالة سعيد احمد ،  
(٢٠٠٩)، فاعلية الخرائط العقلية لتدريس  
الكيمياء في تنمية التفكير الناقد واستيعاب  
المفاهيم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات  
الاساليب المعرفية المختلفة التعقيد ، بحث  
منشور ، مجلة دراسات عربية في التربية  
وعلم النفس ، مجلد ٣، العدد٣، مكة  
المكرمة.
- ٢٢- عبد الباري ، ماهر شعبان ،  
(٢٠١٠)، تعليم التفكير الفهم المقروع ،  
ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢٣- عبيدات، ذوقان، ابو السميد ،  
سهيلة(٢٠٠٥)، الدماغ والتعلم والتفكير ،  
ط١، دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع ،  
عمان.
- ٢٤- العجيلي ، صباح حسين وآخرون  
(٢٠٠١) مبادئ القياس والتقويم التربوي ،  
مكتب احمد الدباغ للطباعة ، بغداد.
- ٢٥- عزة، سعاد محمد صبري،  
(١٩٩٣) تقويم وتطوير الأسئلة الامتحانية  
الوزارية المرحلة الإعدادية لمادة التاريخ،  
(أطروحة دكتوراه غير منشورة ) ، كلية  
التربية ( ابن رشد ) ،جامعة بغداد.
- ٢٦- عطية ،محسن علي (٢٠٠٩)،  
المناهج الحديثة وطرائق التدريس ،دار  
المناهج للنشر والتوزيع، عمان .
- ٢٧- غربية، عز الدين، وآخرون  
(١٩٨١) دراسة ميدانية لتطوير وسائل

١٥، مكتبة الطالب الجامعي، المملكة العربية السعودية.

٣٥- نعمان، ليلي عبد الرزاق، (١٩٩٣) التفكير الناقد وعلاقته بمفهوم الذات عند طلبة كلية التربية (ابن رشد)، مركز البحوث والدراسات، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٣٦- وقاد، هديل احمد ابراهيم، (٢٠٠٩)، فاعلية استعمال الخرائط الذهنية في تحصيل بعض الموضوعات مقرر الاحياء لطالبات الاول الثانوي بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير منشورة ، مكتبة جامعة ام القرى.

37- Aydin , Guliz , Gunay ,Balim,Ali , 2009 ,Technologically-sported mind and concept maps prepared by students the subjects of the unit systems in our body **Original Research Article** , procedia – social and behavioral sciences, Vol,1,1issue 1 , p,2838-2840.

38- Evrekli, Ertug eat, 2010, Development of a scoring system to assess mind maps **Original Research Article** , procedia – social and behavioral sciences, Vol,2,1issue 2 , p,2330-2334.

39- Gronland ,N.E.(1987):**Measurement and Evaluation in teaching** , 3<sup>rd</sup>.ed ,New York MC Publishing.

وأساليب التقويم في مجال المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة، مركز بحوث المناهج، الكويت.

٢٨- الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٣) كفايات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .

٢٩- القرني ، يعن الله بن علي يعن الله ، (٢٠١٠) ، تصور مقترح لتطوير تدريس الرياضيات في ضوء مهارات التدريس الابداعي ومتطلبات التعلم المستند للدماغ ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة ام القرى

٣٠- قطامي ، نايفه ، وآخرون) (٢٠١٠)، مناهج واساليب تدريس الموهوبين والتفوقين ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

٣١- قطامي، نايفه وآخرون(١٩٩٥) التفكير الإبداعي ، ط١، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.

٣٢- قطيط، غسان يوسف ، (٢٠١١) ، حل المشكلات ابداعياً ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

٣٣- القمش، مصطفى وآخرون (٢٠٠١)، القياس والتقويم في المدرسة الخاصة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

٣٤- مختار، حسن علي، (١٩٨٥)، قضايا ومشكلات في المناهج والتدريس،

ملحق (١)  
( الاختبار التحصيلي )

تعليمات الاختبار والاختبار بصيغته النهائية

عزيزي الطالب ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أولاً : يهدف هذا الاختبار الى قياس تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الاوربي من خلال دراستهم لهذه المادة .

ثانياً : يضم الاختبار ( ٤٢ ) فقرة من نوع " الاختيار من متعدد لأربعة بدائل " .

ثالثاً: فكر في السؤال جيدا قبل ان تثبت الاجابة التي تعتقد انها صحيحة حتى تكون اجابتك دقيقة وموضوعية .

رابعاً : الاجابة عن جميع فقرات الاختبار

خامساً : درجة الاختبار النهائية هي ٤٢ درجة اذ سيعطي درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، ويعطي صفرا لكل إجابة غير صحيحة او متروكة .

سادسا : اكتب اسمك ، وشعبتك ، ومدرستك ، على ورقة الاختبار .

سابعاً : تكون الإجابة حسب المثال الاتي بوضع علامة ( ) حول البديل الصحيح: -

١- ان العلم الذي يدرس الحوادث الماضية أي اخبار الامم والشعوب والافراد في الماضي هو:

أ - الجغرافية      ب- الاقتصاد      ج- التاريخ      د- الاجتماع

الاسم الثلاثي :

الصف:

الشعبة :

المدرسة:

وتقبلوا شكري ودعائي لكم بالنجاح والتوفيق في مسيرتكم العلمية والعملية ...

١- يطلق على الافراد الذين يمثلون أعلى مراتب المجتمع الفرنسي ويحيطون بالملك ويعيشون الى جانبه بطبقة :

أ- الاشراف      ب- رجال الدين      ج- عامة الناس      د- النبلاء  
٢- ان اهم ما يميز الثورة الفرنسية اقامة نظام :

أ- جمهوري      ب- دستوري      ج- نيابي      د- ملكي  
٣- من اشهر المفكرين الفرنسيين الذين مارسوا دوراً كبيراً في تهيئة اذهان الفرنسيين للثورة هو :

أ- فولتير      ب- مونتسكيو      ج- جان جاك روسو      د- جميع ما ذكر  
٤- من الامثلة لمجلس الخمسمائة في الوقت الحاضر هو مجلس :

أ- النواب      ب- جميع ما ذكر      ج- الشيوخ      د- الدوما  
٥- من اهم اسباب توقيع صلح اميان هو :

أ- قيام الحرب ضد دول التحالف الثاني  
ب- التوصل الى اتفاق مع الكونكوردات  
ج- قوة الاسطول الفرنسي  
د- لتحجيم الدور الفرنسي في القارة الاوربية  
٦- عقد مؤتمر فينا في عام :

أ- ١٨١٧      ب- ١٨١٣      ج- ١٨١٥      د- ١٨١٦  
٧- تستنتج من خلال قيام الثورة الفرنسية انه:

أ- ترسيخ فكرة النظم الديمقراطية  
ب- القضاء على طغيان الملكية  
ج- الغاء الضرائب  
د- اعلان المساواة التامة بين افراد الشعب

٨- يطلق على المعركة التي حدثت بين بريطانيا ومستعمرة نيويورك بمعركة:

أ- ساراتوغا      ب- واترلو      ج- لايبزك      د- سادوا  
٩- اذا طلب منك ان تكتب بحثاً عن عصر الثورة الفرنسية فأن انسب عنوان لبحثك هو عصر:

أ- التحول السياسي  
ب- الازدهار الاقتصادي  
ج- الرفاة الاجتماعي  
د- التطور الثقافي

١٠- ان صاحب المقولة الشهيرة ( نحن هنا بإرادة الشعب ولن نبرح الا على رؤوس الحراب ) هو:

- أ- سيبس      ب- ميرابو      ج- نيكر      د- غيبون
- ١١- من اهم نتائج الثورة الامريكية هو:  
أ- استقلال المستعمرات  
ب- ظهور الاحزاب السياسية  
ج- تعديل الدستور  
د- الغاء الضرائب
- ١٢- من خلال دراستك للثورة الفرنسية برأيك قامت على اساس:  
أ- التحرر من الاضطهاد الملكي  
ب- بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية  
ج- ظهور الصناعة وتطورها  
د- التمييز الطبقي والاجتماعي
- ١٣- ان عدد القضاة في المحكمة العليا الاتحادية الامريكية هو :  
أ- تسع قضاة      ب- سبع قضاة      ج- ثمان قضاة      د- ست قضاة
- ١٤- من اهم اسباب الحرب الاهلية الامريكية هو :  
أ- التنوع الاقتصادي  
ب- للتخلص من النظام الدكتاتوري  
ج- ظهور الاحزاب السياسية  
د- الصراع العنصري
- ١٥- من الامثلة على نظام الحكم الامريكي في الوقت الحاضر :  
أ- العراق      ب- الاردن      ج- سوريا      د- اليمن
- ١٦- بدأت حركة الكشف الجغرافي للقارة الامريكية عام :  
أ- ١٤٩٣      ب- ١٤٩٢      ج- ١٤٩٠      د- ١٤٩١
- ١٧- ان اهم ما يميز الثورة في بولندا هو:  
أ- الاصلاح الدستوري  
ب- ظهور الحركة الاشتراكية  
ج- قيام نظام جمهوري  
د- القضاء على طبقة رجال الدين
- ١٨- اطلق لقب محرر العبيد على :  
أ- جورج واشنطن      ب- نابليون      ج- ابراهام لنكولن      د- مترنيخ
- ١٩- من خلال دراستك للثورة الامريكية برأيك كان تداول السلطة بين الاحزاب بصورة:  
أ- سلمية      ب- دبلوماسية      ج- ديمقراطية      د- جميع ما ذكر
- ٢٠- ان اهم ما يميز الحزب الديمقراطي الامريكي هو :  
أ- حكم مرات عديدة  
ب- من يصوت لصالحه يعد عضو فيه  
ج- نظامه الداخلي المميز  
د- يمثل غالبية الامريكيين
- ٢١- اطلق اسم مملكة الاراضي المنخفضة على:  
أ- بلجيكا وهولندا      ب- هولندا وروسيا      ج- بلجيكا واسبانيا      د- بلجيكا وفرنسا



- ٢٢- تستنتج من نشوب الحرب الاهلية الامريكية ادى الى:  
أ- ظهور الاحزاب  
ب- انهيار الاقتصاد  
ج- تعديل الدستور  
د- التخلص من العنصرية
- ٢٣- تأسس الحزب الديمقراطي الامريكي عام :  
أ- ١٨٢٨ ب- ١٨٢٧ ج- ١٨٢٩ د- ١٨٢٦
- ٢٤- اذا طلب منك ان تكتب بحثاً عن الثورة الامريكية فإنه يستدعيك الكتابة عن:  
أ- نظام الحكم ب- الدستور الامريكي ج- قادة الثورة د- نتائج الثورة
- ٢٥- ان مؤسس حركة ايطاليا الفتاة هو :  
أ- ماتزيني ب- غاريبالي ج- شارل البرت د- فريدريك
- ٢٦- من الامثلة للكونغرس الامريكي في الوقت الحاضر مجلس :  
أ- النواب ب- المحافظة ج- البلدي د- القضاء
- ٢٧- عند كتابتك بحثاً عن ابرز معالم التحرر في امريكا في الوقت الحاضر فتقوم بالكتابة عن:  
أ- ممر السماء ب- كنيسة القديس بولس ج- بوابة القوس د- تمثال الحرية
- ٢٨- حدثت الثورة الفرنسية الثالثة عام :  
أ- ١٨٤٥ ب- ١٨٤٧ ج- ١٨٤٨ د- ١٨٤٦
- ٢٩- تستنتب من ان الثورة الامريكية جاءت للتخلص من الاستعمار:  
أ- الفرنسي ب- النمساوي ج- الروسي د- البريطاني
- ٣٠- ان اهم سبب لتأسيس جمعية القمصان الحر هو :  
أ- للمطالبة بالحرية والاستقلال  
ب- لتولي الحكم في البلاد  
ج- لمحاربة الاستعمار  
د- لكتابة الدستور
- ٣١- ان من مظاهر الثورة الصناعية هو :  
أ- نشوء المعامل  
ب- ظهور طبقات العمال  
ج- ظهور الرأسمالية الصناعية  
د- جميع ما ذكر
- ٣٢- من خلال دراستك للحرب الاهلية الامريكية برأيك كانت اثارها :  
أ- ايجابية على الامريكيين  
ب- عملت على القضاء على الرق والعبودية  
ج- سلبية على الامريكيين  
د- تأسيس قوات لحماية امريكا
- ٣٣- ان من اهم اسباب الثورة الصناعية في بريطانيا هو :  
أ- وجود طبقة البرجوازية ب- تطور الاختراع ج- نمو الاقتصاد د- وجود الاستثمار

- ٣٤- تشبه المستعمرات الامريكية في الوقت الحاضر :
- أ- الدول العظمى      ب- الدويلات      ج- الدول الصغيرة      د- الولايات
- ٣٥- اذا طلب منك ان تطبق دراستك للثورة الصناعية على بلدنا العراق تجد عدم توفر :
- أ- رأس المال      ب- الاستثمار الامثل      ج- الايدي العاملة      د- المعادن
- ٣٦- يشبه الدستور الامريكي في الوقت الحاضر من حيث السلطات الدستور:
- أ- الاردني      ب- القطري      ج- الاماراتي      د- العراقي
- ٣٧- تستنتج من ان قيام الثورة الصناعية ادى الى :
- أ- نشوء المعامل      ب- ظهور الرأسمالية
- ج- زيادة الطلب على المواد الاولية      د- جميع ما ذكر
- ٣٨- اذا طلب منك ان تطبق دراستك للحركة العلمية التي شهدتها بريطانيا على بلدنا العراق فأن اول مجال ينبغي الاهتمام به لقيام مثل هذه النهضة هو:
- أ- الصحة      ب- الاعلام      ج- الفن      د- التربية
- ٣٩- ان من اهم اسباب قيام الثورة الامريكية هو :
- أ- الاضطهاد البريطاني للأمريكيين      ب- العامل الاجتماعي
- ج- جميع ما ذكر      د- فرض الضرائب على الملاحه
- ٤٠- من خلال دراستك للثورة الصناعية برأيك كانت اثارها على الدول الاوربية:
- أ- ايجابية      ب- لم يكن لها اثر      ج- سلبية      د- غيرت النظم السياسية
- ٤١- ان اهم ما يميز الحرب الاهلية الامريكية هو :
- أ- اشترك فيها (٤) ملايين جندي      ب- استعمال انواع متعددة من الاسلحة
- ج- صدور التعديل الثالث للدستور      د- جميع ما ذكر
- ٤٢- اذا طلب منك ان تكتب بحثاً عن الثورة الصناعية فأنه يستدعيك الكتابة عن التطور:
- أ- الصناعي      ب- الاقتصادي      ج- جميع ما ذكر      د- الزراعي